

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

تعلم اللغة العربية هو نشاط تعليمي يقوم به المعلم لتعليم اللغة العربية للطلاب لتحقيق هدف تعلم لغة أجنبية. كما نعلم, فإن الهدف الرئيسي لتعلم اللغة العربية هو استكشاف وتطوير قدرات الطلاب على استخدام اللغة بنشاط (شفهي) وسلي (مكتوب).¹ في عالم تعلم اللغة, تسمى القدرة على استخدام اللغة "مهارة اللغة", بشكل عام يتفق جميع خبراء تعلم اللغة على أن المهارات اللغوية والكفاءة تنقسم إلى أربعة, بما مهارات الاستماع ومهارات الكلام ومهارات القراءة ومهارات الكتابة, أما مهارات الاستماع والقراءة مصنفة في المهارات اللغوية المتقبلة, بينما يتم تصنيف مهارات الكلام والكتابة على أنها مهارات لغوية منتاجة.²

في الجوهر, جميع المهارات اللغوية مترابطة مع بعضها البعض, وترتبط هذه المهارات اللغوية ارتباطا وثيقا بالمعاملات التي يقوم عليها اكتساب اللغة, لأن اللغة هي مرآة لعقلية المرء أو أفكاره, لذلك يجب إتقان هذه المهارات بشكل صحيح جيد.³ أربع مهارات مهمة يجب إتقانها في اللغة العربية, وهي المهارة الأولى هي الاستماع, والاستماع عنصر مهم للغاية لأنه من هذه المهارة يمكننا أيضا إتقان مهارات أخرى مثل الكلام والقراءة والكتابة. والثاني هو مهارة الكلام, وهذه المهارة تتطلب التعود والشجاعة, وبالتالي هناك حاجة إلى محولة والخطأ والتحدث مرارا وتكرار للوصول إلى

¹ Ulin Nuha. *Ragam Metodologi dan Media Pembelajaran Bahasa Arab*. (Yogyakarta: DIVA Press, 2016), hal. 74

² *Ibid.*, hal. 74

³ *Ibid.*, hal 75

القدرة على التحدث الصحيحة.^٤ والثالث هو مهارات القراءة، والقدرة على قراءة اللغة العربية تعتمد بشكل كبير على فهم محتوى أو معنى ما يقرأ وهذا يعني أنها تعتمد بشكل كبير على إتقان القواعد أو القواعد العربية التي تشمل النحو والصرف. أخيراً هو مهارة الكتابة، تصبح هذه المهارة مهمة جداً في الحفاظ على المعرفة و نشرها وتطويرها لأن الاكتشاف في شكل أفكار أو حكايات خيالية أو قصص أو تقنيات معينة سيضيع بسهولة إذا لم يتم تسجيله.^٥

يجب إتقان وفهم هذه المهارات الأربع للغة العربية لأنها تساعد الطلاب حقاً على تحقيقها في الحياة اليومية. لكي تتمكن من فهم وإتقان مجال المعرفة مثل مهارات اللغة العربية الأربع، هناك حاجة إلى عملية تعلم وتتطلب عملية التعلم الفن والخبرة والمعرفة من أجل نقل المواد إلى الطلاب وفقاً للأهداف، بكفاءة وفعالية حتى لا يكون هناك تشعب في عملية التعلم، ولذلك يمكن تقديم درس أكثر فعالية باستخدام الاستراتيجية أو الطريقة الصحيحة. وتشمل الاستراتيجية من يشارك في النشاط، ومحتوى النشاط، وعملية النشاط، والتسهيلات الداعمة للنشاط، وهذا هو المطلوب من المربي حتى يكون ذكياً ومبدعاً في اختيار الاستراتيجيات أو الأساليب في التعلم وفقاً للأهداف التي يجب تحقيقها، ولذلك يجب أن يتم تعلم المهارة العربية لاختلافات مختلفة أي باستخدام الاستراتيجيات أو الأساليب أو الإعلام المناسبة حتى تكون أهداف مهارات اللغة العربية هي الطلاب يمكن تحقيقها بشكل جيد.

المتحاورات عن الاستراتيجيات والتقنيات وأساليب التعلم هناك بالتأكيد العديد من الاختلافات، ولذلك يتطلب الأمر الذكاء والإبداع من المعلم لاختيار

⁴ *Ibid.*, hal. 146

⁵ Ulin Nuha. *Ragam Metodologi dan Media Pembelajaran Bahasa Arab*. (Yogyakarta: DIVA Press, 2016), hal. 115

الاستراتيجيات والتقنيات والأساليب الأكثر ملاءمة لاستخدامها في التعلم. لنجاح الاستراتيجيات والتقنيات والأساليب التي ستستخدم في تعلم أنها تتطلب بالتأكيد تعلم الوسائط، وبالتالي فإن وسائط التعلم العربية لها مكانة مهمة كأداة تعلم لفهم المواد التي ينقلها المعلم إلى الطلاب، قدم العديد من الباحثين نتائج أبحاثهم بأن استخدام وسائل التعلم هذه للغاية ويمكن القول إنه فعال وكفاء للغاية في عالم التعليم.⁶

ولتدريس اللغة هناك حاجة إلى وسائل تعليم مختلفة كوسيلة تعليمية وإيصال رسائل لتسهيل حصول الطلاب على كفاءة اللغة العربية وإتقانها لمكوناتها، خاصة إتقان مهارات اللغة العربية الأربع كما هو موضح أعلاه، مهارات الاستماع ومهارات الكلام ومهارات القراءة ومهارات الكتابة، يجب على كل من هذه المهارات استخدام الوسائل المناسبة حتى يمكن تطوير المهارات بشكل جيد، على سبيل المثال لتعليم مهارات الاستماع باستخدام الوسائل السمعية، لمهارات الكلام يمكنك استخدام الوسائل السمعية والبصرية، لمهارات القراءة استخدام المزيد من الوسائل البصرية ثم يمكن لمهارات الكتابة استخدام الوسائل السمعية والسمعية البصرية، لذلك لا ينبغي أن يكون استخدام وسيلة ما في التعلم تعسفاً، بل ينبغي تحقيق أشياء معينة⁷ أي أنه يمكن للطلاب استيعاب الرسالة أو المعلومات المرسل على النحو الأمثل بوصفهم متلقين للمعلومات⁸ وبالتالي، فإن استخدام وسائط التعلم في عملية التدريس والتعلم أمر ملح للغاية لتقديم تعلم نشط وخلّاق وفعال وممتع، وخاصة تعلم اللغات.⁹

⁶ Afiffah Vinda Paraningrum, dkk. *Kajian Teoritis Media Pembelajaran Bahasa Arab*. (Yogyakarta: Konferensi Nasional Bahasa Arab VI, 2020), hal. 303-304

⁷ Ulin Nuha. *Ragam Metodologi dan Media Pembelajaran Bahasa Arab*. (Yogyakarta: DIVA Press, 2016), hal. 255-256

⁸ Umi Machmudah dan Abdul Wahab Rosyidi. *Active Learning dalam Pembelajaran Bahasa Arab*. (Malang: UIN Malang Press, 2008), hal. 99

⁹ Abdul Wahab Rosyidi. *Media Pembelajaran Bahasa*. (Malang: UIN-Malan Press, 2009), hal 32

تم تدريس تعليم اللغة العربية في إندونيسيا من رياض الأطفال إلى الجامعة, وتظهر صور مختلفة لتنفيذ تعليم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية الإسلامية على الأقل أن هناك جهودًا جادة للنهوض بالنظام ونوعيته,¹⁰ وبالمثل، فإن قسم تعليم اللغة العربية في إندونيسيا منتشر نسبيًا في جامعات مختلفة مثل الجامعات الإسلامية الحكومية والمعاهد الدينية الإسلامية الحكومية والمدارس الثانوية الحكومية المناهضة للتنمر وبعض الكليات الدينية الإسلامية الخاصة، الأمر فقط أن هذا التخصص العلمي لا يزال ضعيفًا نسبيًا في الموارد البشرية والمصادر المرجعية. يركز تدريس اللغة العربية في إندونيسيا بشكل أكبر على المواد النحوية وأنشطة الترجمة، هذه هي الظاهرة الأكثر هيمنة التي تحدث في تدريس اللغة العربية في إندونيسيا، صحيح أن هذا النوع من التدريس باللغة العربية قد أسهم إسهامًا كبيرًا في فهم المسلمين لتعاليمهم الدينية، ولكن يمكنهم فقط إتقان القدرة على قراءة النصوص العربية وفهمها وترجمتها حرفيًا.¹¹

في مجتمع اليوم، بدأت تظهر شكاوى أو انتقادات موجهة إلى عالم التعليم العالي الإسلامي، بما في ذلك قسم تعليم اللغة العربية، بأن خريجي التعليم العربي يفتقرون إلى الاستقلال الكافي والمهارات اللغوية، وهذا لا ينفصل عن المشاكل التي يواجهها الطلاب في إتقان هذه المهارات. مهارات القراءة العربية خاصة، وهي المهارات التي تتطلب أولاً إتقان القواعد أو القواعد العربية، مما يعني أنه يجب أن تكون قادرًا على فهم القواعد قبل أن تكون قادرًا على القراءة بشكل صحيح، ناهيك عن ضعف اهتمام الطلاب بالقراءة، وانعدام الثقة في اللغة العربية وكذلك نقص مصادر الدراسة من الدول الشرقية.

¹⁰ A. Chaedar Alwasilah. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), hal.89

¹¹ Toni Pransiska. *Pendidikan Bahasa Arab di Indonesia: Historisitas dan Realitas*. (Yogyakarta: Penerbit Ombak, 2015), hal. 104-105)

كما هو موضح من قبل، فإن أحد التحديات الحالية في عالم تعلم اللغة العربية في إندونيسيا هو نقصان مراجع وكتب لتعلم اللغة العربية،^{١٢} مثل مصادر اللغة العربية وآدابها، من المعروف حتى الآن أن الكتب المرجعية التي هي مواد مرجعية لتعلم اللغة العربية تأتي من بلدان في شبه الجزيرة العربية لم يتم تكييفها لتعليم اللغة العربية في إندونيسيا، وهذا يعني أن المواد والتسلسل وطريقة العرض مناسبة فقط للطلاب العرب الأصليين، وغير مناسبة للطلاب الإندونيسيين.^{١٣} وهناك تحد آخر لا يقل أهمية في تطوير تعليم اللغة العربية وهو قلة الاهتمام والحافز على التعلم^{١٤} لذلك، فإن اختيار وسائل تعليم الصحيحة ضروري جدًا في تعلم اللغة العربية، مثل كتاب العربية بين يديك الذي يُزعم أنه يتعلمه الطلاب غير العرب .

كتاب العربية بين يديك هو كتاب برنامج تعلم اللغة العربية لجميع المستويات تم تجميعه بناءً على بحث متعمق في تدريس اللغة العربية مع عرض مادة اللغة العربية الفصحى التي جمعها خبراء اللغة العربية المؤهلون جدًا في مجالاتهم، وهم ثلاثة محاضرين من مهاد العلوغة العربية (معهد اللغة العربية) جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية، وهم الدكتور عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، والدكتور مختار ثوهير حسين، والدكتور محمد عبد الخالق محمد فضل. صاغت نتائج دراسة الكتاب من تأليف عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، والأصدقاء الغرض من كتاب العربية بين يديك في تقديمه أن الطلاب يتمتعون بالكفاءة اللغوية والكفاءة التواصلية والكفاءة الثقافية. بالإضافة إلى الحصول على أفضل منهجيات التعلم بحيث يسهل على الجميع بما في

¹² Ulin Nuha. *Ragam Metodologi dan Media Pembelajaran Bahasa Arab*. (Yogyakarta: DIVA Press, 2016), hal. 70

¹³ Ulin Nuha. *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa arab*. (Yogyakarta: DIVA Press, 2012), hal. 60

¹⁴ Acep Hermawan. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2014), hal. 97

ذلك الطلاب غير العرب تعلم اللغة العربية وفهمها. الأمر المميز هو أنه حتى الآن نجا برنامج العربيّة بين يديك ليكون أهم برنامج دليل لتعليم اللغة العربية ويستخدم كمرجع في جميع أنحاء العالم تقريبًا بدءًا من الشرق الأوسط وجنوب شرق آسيا بما في ذلك إندونيسيا إلى أمريكا وهو مناسب لجميع مستويات الطلاب. وقد استفاد من هذا الكتاب ما لا يقل عن ٧٥٠ ألف طالب و ١٠ ألف معلم وآلاف الجامعات والمدارس الداخلية الإسلامية والمدارس في مختلف أنحاء العالم.

واستنادا إلى التوضيح أعلاه, هناك اهتمام بدراسة وتحليل الكتاب العربيّة بين يديك لأن وسائل الإعلام التي سيتم استخدامها في عملية تعلم اللغة العربية, وخاصة في إتقان مهارات القراءة مهمة للغاية ويجب أن تكون موجودة, لأنها تحدد نجاح أو فشل عملية التعلم. لذلك يجب إجراء بحث حول "ماهية الوسائل التعليمية في تعليم مهارة القراءة في كتاب العربيّة بين يديك (الدراسة المكتبية عن الوسائل التعليمية في تعليم مهارة القراءة في كتاب العربيّة بين يديك).

ب. مسائل البحث

وأما مسائل البحث في هذا البحث فهي:

١. ما هي أنواع الوسائل التعليمية في تعليم مهارة القراءة في كتاب العربيّة بين يديك؟

٢. كيف استخدام الوسائل التعليمية في تعليم مهارة القراءة في كتاب العربيّة بين يديك؟

٣. ما هي مزايا و عيوب الوسائل التعليمية في تعليم مهارة القراءة في كتاب العربية

بين يديك؟

ج. تحديد البحث

ونظراً لوجود عدة مجلدات في كتاب العربية بين يديك ستم دراستها وتحليلها

فيما يتعلق بوسائل التعلم الواردة فيه، فإن الباحثة تحديد التحليل والبحث على مجلد

كتاب العربية بين يديك ١.

د. أهداف البحث

أهداف البحث في الأوراق العلمية هي أهداف تحقيقها من خلال سلسلة من

الأنشطة البحثية، لأن كل ما تتم محاولة تحقيقه يجب أن يكون له أهداف معينة تتوافق

مع المشكلة. ووفقاً لهذا التصور واستناد إلى صياغة المشكلات التي تم ذكرها، فإن

أهداف هذا البحث:

١. التعريف على أنواع الوسائل التعليمية في تعليم مهارة القراءة في كتاب العربية بين

يديك.

٢. التعريف على استخدام الوسائل التعليمية في تعلم مهارات القراءة في كتاب العربية بين يديك.

٣. التعريف على مزايا و عيوب الوسائل التعليمية في تعلم مهارة القراءة في كتاب العربية بين يديك.

هـ. فوائد البحث

لهذا البحث فائدتان هما الفوائد النظرية والفوائد العملية. سيتم شرح الفائدة

من بين الفائدتين على النحو التالي:

١. الفوائد النظرية

الفائدة النظرية من هذا البحث هي:

أ. ومن المتوقع في هذا البحث أن تكون واحدة من الأوراق العلمية التي يمكن

أن تزيد البصيرة العلمية إلى عالم التعليم.

ب. كنظرة ثابتة على المعرفة والاعتبار في تحسين جودة التعليم.

ج. كمرجع ودعم في التعلم , بالإضافة إلى مصدر للمعلومات حول وسائل التعلم الصحيحة لاستخدامها في مهارات القراءة في عملية تعلم اللغة العربية.

٢. الفوائد العملية

أ. فوائد للمعلمين

أن تكون أحد الاعتبارات والإرشادات والمراجع للمعلمين لتحسين وتحسين تعلم اللغة العربية. خاصة في تحسين وسائل الإعلام التعليمية حول مهارات القراءة في تعلم اللغة العربية.

ب. فوائد للباحثين

١. من المتوقع أن يزيد هذا البحث الخبرة والمعرفة للباحثين لشخصاً. و توفير معلومات عن وسائل الإعلام التعليمية حول مهارات القراءة في تعلم اللغة العربية.

٢. كمرجع للباحثين في إجراء المزيد من البحوث.

٣. كأحد متطلبات الحصول على درجة البكالوريوس S1 في برنامج

دراسة تعليم اللغة العربية.

و. منهجية البحث

المقصود بمناهج البحث هو الاستراتيجية العامة المتبعة في جمع وتحليل

البيانات اللازمة للإجابة على المشكلات المطروحة. طريقة البحث هي خطة حل

للمشكلة قيد التحقيق.^{١٥}

١. نوع البحث

وفقا للباحثين, تستخدم هذه البحث نوعا من الدراسة المكتبة, و دراسة

المكتبة هي تقنية لجمع البيانات باستخدام دراسة مراجعة للكتب والأدب والملاحظات

والتقارير المتعلقة بالمشكلة التيتم حلها.^{١٦}

تعمل دراسة الأدب على بناء المفاهيم أو النظريات التي تستند إليها

الدراسات في البحث.^{١٧} الهدف الرئيسي هو تطوير الجوانب النظرية والعملية

للفوائد.^{١٨}

¹⁵ Donald Ari, dkk. *Pengantar Penelitian dalam Pendidikan Terjemah Arif Furchan*. (Surabaya: Usaha Nasional, 1982), hal. 50

¹⁶ M. Nazir. *Metode Penelitian*. (Jakarta: Ghalia), hal. 27

¹⁷ V. Wiratna Sujarweni. *Metodologi Penelitian*. (Yogyakarta: Pustaka Baru Press, 2014), hal. 57

¹⁸ Sukardi. *Metodologi Penelitian Pendidikan Kompetensi dan Praktiknya*. (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2013), hal. 33

بناءً على النظرية أعلاه، تم إجراء الأبحاث المتعلقة بتحليل وسائل تعلم مهارات القراءة في كتاب العربية بين يديك من خلال جمع البيانات من الكتب والأدب والمجلات والبحوث السابقة والملاحظات الثنائية وبالطبع كتاب العربية بين يديك المجلد الأول كمصدر أساسي لهذا البحث.

٢. طبيعة البحث

يعتبر هذا البحث دراسة وصفية انطلاقاً من طبيعته. يركز البحث الوصفي على التفسيرات المنهجية للحقائق التي تم الحصول عليها عند إجراء البحث.^{١٩}

استناداً إلى النظرية أعلاه، يصف الباحثة وسائل تعلم اللغة العربية في مهارات القراءة التي تشمل أنواع وفوائد ومزايا وعيوب تعلم الوسائل في الكتاب العربية بين يديك المجلد ١ وفقاً للحقائق التي تم الحصول عليها عند إجراء البحث.

٣. مصادر البيانات

إن مصادر البيانات في هذا البحث تتكون من مصدر أساسي ومصدر ثنائية.

أ. البيانات الأساسية:

¹⁹ Anwar Sanusi. *Metodologi Penelitian Bisnis*. (Jakarta: Salemba Empat, 2016), hal. 32

أمّا المصدر الأساسي في هذا البحث فهو كتاب العربية بين يديك

ب. البيانات الثنائية:

وأمّا المصدر في هذا البحث فهو يشمل ملا حظات الكتاب وجميع الكتاب

المتعلّقة بهذا البحث وشبكة الأنترنت.

٤ . تقنية جمع البيانات

هذا البحث هو بحث مكتبي, وبالتالي فإن التقنية المستخدمة في جمع

البيانات هي جمع البيانات الأدبية, أي المواد المتسقة مع عناصر المناقشة المقصودة.^{٢٠}

في كتابة هذه البحث, يكون مصدر البيانات الذي يستخدمه الباحثة هو

البيانات الثنائية, أي المصادر المأخوذة من مصادر أخرى لم يتم الحصول عليها من

المصادر الأولية, المصادر الثنائية المشار إليها في هذه الأطروحة هي كتب أخرى تتعلق

بالموضوعات التي هي موضوع هذه الرسالة.^{٢١}

²⁰ Suharsimi Arikunto. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. (Jakarta: Rianeka Cipta, 1990), hal. 24

²¹ Saifudin Anwar. *Metodologi Penelitian*. (Yogyakarta: Pelajar Offset, 1998), hal. 91

واستنادا إلى النظرية المذكورة أعلاه، أجريت بحوث تتعلق بتحليل وسائل تعلم اللغة العربية بشأن مهارات القراءة في الكتاب العربي بين يديك المجلد الأول باستخدام تقنية جمع بيانات المكتبة، أي عن طريق جمع البيانات الثنائية.

٥. تقنية تحليل البيانات

تحليل البيانات في هذا البحث الأدبي هو تحليل المحتوى , وهو بحث هومناقشة متعمقة لمحتوى المعلومات المكتوبة أو المطبوعة. أو تحليل المحتوى هو أسلوب بحث لإنشاء تداخلات يمكن تكرارها والتحقق من صحتها من خلال الانتباه إلى السياق.^{٢٢}

مراحل تحليل المحتوى التي يقوم بها الباحثة هي الخطوات التالية:^{٢٣}

أ. تحديد المشكلة

ب. وضع إطار ذهني

ج. تطوير أدوات منهجية

²² Krippendrof Klaus. *Analisis Isi: Pengantar Teori dan Metodologi*, terj. Farid Wajidi. (Jakarta: Citra Niaga Rajawali, 1993), hal. 15

²³ Bungin Burhan. *Metodologi Penelitian Kualitatif, Aktualisasi Metodologis ke Arah Ragam Varian Kontemporer*. (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2004), hal. 139-142

د. تحليل البيانات

هـ. تفسير البيانات

استنادا إلى النظرية أعلاه، يتم إجراء البحث الذي سيتم إجراؤه بتحليل متعمق أو مناقشة المجلد الأول من كتاب العريّة بين يديك حول وسائل تعلم اللغة العربية في مهارات القراءة.

ز. ترتيب البحث

لتسهيل القراءة في فهم هذا البحث ستقمها الباحثة إلى أبواب، وهي:

الباب الأول: مقدمة، حيث تشتمل على خلفية البحث ومسائل البحث

وأهداف البحث وأغراض البحث وترتيب البحث.

الباب الثاني: هذا الباب يبحث عن (أ) تعريف مفهوم وسائل تعليمية اللغة العربية

تتكون من (١) فهم وسائل التعليمية اللغة العربية، (٢) أهداف وفوائد وسائل التعليمية

اللغة العربية. (ب) تعليم مهارة القراءة تتكون من (١) مفهوم تعليم مهارة القراءة في

اللغة العربية، (٢) جوانب القراءة، (٣) أهداف من مهارة القراءة، (٤) أنواع من مهارة

القراءة . (ج) أنواع وسائل التعليمية لمهارة القراءة تتكون من (١) أنواع وسائل التعليمية, (٢) أنواع وسائل التعليمية في مهارة القراءة (د) استخدام وسائل التعليمية في تعليم مهارة القراءة تتكون من (١) استخدام وسائل السمعية, (٢) استخدام وسائل البصرية, (٣) استخدام وسائل السمعية البصرية. (هـ) البحوث السابقة

الباب الثالث: هذا الباب يبحث عن الوصف العام لكتاب العربية بين يديك

ككل.

الباب الرابع: هذا الباب يبحث عن نتائج تحليل البيانات وسائل تعليم في

مهارات القراءة في كتاب العربية بين يديك تتكون من (أ) أنواع وسائل التعليمية في

تعليم مهارة القراءة في كتاب العربية بين يديك (ب) استخدام وسائل التعليمية في تعليم

مهارة القراءة في كتاب العربية بين يديك (ج) مزايا و عيوب الوسائل التعليمية في تعليم

المهارة القراءة في كتاب العربية بين يديك.

الباب الخامس: الخاتمة التي تتكون من الخلاصة والإقتراحات.